

حسبة خليص والفيلم المرعب خالد حميد بن نويهر الغانمي



كلنا شاهدنا الفيلـم المعروض في لوحة خليص الإعلانية لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بخليص والذي يتحدث عن السحر وهو في الحقيقة لا يمت لنا بصلة في مجتمعنا بمحافظة خليص، ويرسم لنا صورة مغايرة لدى الزائر وكأن خليص بلد تنتشر فيه ظاهرة السحر والسحرة ، وهذا أمر غير صحيح بتاتا ألبتة ، ولو كانت فيه بعض الشذوذ فلا يتطلب نشره علنا بهذه الطريقة المفجعة وعرضه على هيئة فيلم فيه تعزيز للظاهرة فقد يصدق من قبل ضعاف النفوس فيكون لهم باب وملاذ لذهاب للسحرة ، والاطفال يرونه وتتطاير قلوبهم خاصة مع تغيير إشارة المرور من اللون الاحمر -في المشهد التمثيلي- للاخضر وكأنه يرسم تأثير السحر ويدفع النفع والضرر . فوالله إن لها تأثير عكسي على المجتمع ، فدور رجال الحسبة في الجانب التوعوي الاجتماعي بمنظور ديننا الاسلامي لا يقف عند الجوانب السلبية ، وإن كانت موجودة فلا تعالج بهذه الطريقة ، فهناك ألف طريقة لتوعية المجتمع في أمور دينه - مثلا -الصدقة- وتأثيرها في إطفاء غضب الرب ، أما السحر والعرافة الذي نُشر في فيلم عبر اللوحة الاعلانية فلم تحسنوا ولم تتوقفوا في الموضوع ، ناهيك عن خطورته إذ هو فيلم مرعب للكبار فكيف الأطفال؟ الذين كان من واجبات الحسبة غرس قيم إسلامية تناسب الكبار والصغار. كأداء الصلاة في وقتها والشريعة صورة حسنة ليست مثل ما رسمت هيئتنا الموقرة وخير تمثيل لذلك قدوتنا رسولنا الكريم الذي قال تعالى عنه في محكم كتابه الكريم (و لو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك ... وقال الله تعالى : " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة " . فلذا نقول : يا حسبة إعلانيكم غيروه فالدعوة حكمة وهذا الفيلـم غير مناسب لكل مقام مقال وخليص تحتاج لمواضيع أخرى لتوعية مجتمعها مثل قطيعة الرحم وحقوق الجار وغيرها .. أليس كذلك يا قرائتي الأعزاء ؟

بحق أن ما قامت به الهيئة خطوة غير إيجابية - من غير قصد - لتعزيز الوعي في مجتمعنا ، ونرجوا من رجال الحسبة وأخص رئيسها الفاضل تغيير الفيلـم بأخر إيجابي يعبر بنا نحو المجتمع المسلم المثالي ، وبصراحة مجتمع خليص إيجابي وليس سلبي.

هذه نصيحة لرجال الحسبة عربن ديننا ، الذين يتقبلون النصيحة بصدق ورحب وسنرى استجابتهم بأذن الله في عرض ايجابي، داعين الله لهم التوفيق والسداد فهم نصره وأسوود السنة يحفظهم الله ذخرا لدينا ولوطننا الغالي تحياتي لهم جميعا وتقديري

خالد حميد بن نويهر الغانمي

مقالات سابقة للكاتب :

- رايغ وخليص لن تعيشا في جلاب غيرهما يا معالي الوزير
- طريق العرقوب
- المعلم مرآة المجتمع
- العيد الكبير
- تجارية خليص وراها نوماس
- ذكرى الوطن نوماس
- تنمية خليص ليست تنمية !
- مفاتيح الكهرباء والطريق المرقع
- سياحة عسير عسيرة
- عقبال مئة عام وجران في القمة
- مزامير خليص في رمضان
- وقفات تأملية رمضانية
- يا مسؤولي خليص عسفان تتطور !
- جران نوماس التعابير
- برهان نابغة حرب نوماس التعابير
- رجالات محافظة خليص البارون